يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — אל—אתיחאד

السبت ١٤ نيسان سنة ١٩٥١ — 14 April 1951 — الثمن — ٣٠ — ملا — العدد ٥١ السنة السابعة

عزل ماك آرثر اعتراف صريح بفشل سياسة الاستعمار الاميركي واستراتيجيته
ومحاولة لانقاذ سمعة اميركا، ولمنع تفسخ المعسكر الاستعماري

واشنطن — ابلغ ترومان الجنرال ماك آرثر يوم الاربعاء عزله عن منصبه كقائد عام للقوات الاميركية في الشرق الاقصى وكقائد « لقوات الامم المتحدة » في كوريا . والسبب الرسمي الذي احتج به ترومان لهذا العزل هو عدم تأييد ماك آرثر لسياسة الحكومة الاميركية وسياسة الامم المتحدة في كوريا وعدم اطاعته للاوامر الصادرة اليه .

والواقع ان هذا العزل قد جاء نتيجة لسخط الشعوب وضغط الرأي العام في اميركا نفسها وفي اقطار اوروبا، الذي يقاوم بشدة المغامرة الدامية التي يقوم بها الاستعمار الاميركي في كوريا ، والذي لم يعد يستطيع صبراً على هذه السياسة الاستفزازية الطائشة التي تتمثل في هذا الجلاد العجوز .

وكان السبب المباشر ، او نقطة الماء التي اطفحت الكأس ، التصريح الاخير الذي ادلى به هذا الجلاد «مهدداً» الصين « باجتياح » اراضيها ، وما أثاره هذا التصريح من سخط الجماهير في اوروبا ، مما أثار مخاوف الحكومات الرجعية في بريطانيا وفرنسا وكندا وعمق التناقضات بينها وبين الاستعمار الاميركي ، فجاء قرار ترومان محاولة « لانقاذ » المعسكر الاستعماري من التفسخ .

وقرار العزل هذا هو اعتراف صريح بافلاس السياسة الاميركية في الشرق الاقصى وبفشل الاستراتيجية الاميركية في كوريا .

ان تسعة اشهر الحرب في كوريا قد أدت الى تدهور مكانة اميركا الاستراتيجية والسياسية . وعزل ماك آرثر الذي تجسمت فيه هذه السياسة وهذه الاستراتيجية ، هو محاولة لانقاذ سمعة الاستعمار الاميركي ومكانته . ولكنه لا يدل بشكل من الاشكال على تغيير السياسة الاستعمارية الاميركيه ، على الرغم من الصفعة الرنانة التي تلقتها من الشعوب المناضلة من اجل السلام .

اما الجلاد ماك آرثر فان هذه الخيبة التي مني بها وهذه الصفعة التي رنت على وجهه لن تكفي للتكفير عن جرائمه الوحشية ولن تغسل اياديه الملطخة بدماء الشعب الكوري ، ولن تنقذه من العقاب الصارم الذي يستحقه حينما تأزف ساعة الحساب ، وانها لقريبه .

صفعة الشعوب ترن على وجه ماك آرثر

الانتخابات النيابية في لبنان

بيروت — يشتد التوتر الداخلي في لبنان كلما قرب موعد الانتخابات النيابية ، وستجري هذه الانتخابات غدا ، الاحد ، ١٥ نيسان .

وقد صحبت المعركة الانتخابية حوادث عنف واطلاق رصاص كثير ، وقتل عدد من رجال البوليس ومن المدنيين . واصيب سامي الصلح ، احد رؤساء الوزارة السابقين ، بجراح .

والانتخابات في لبنان تجري على اساس فردي ومنطقي ، وعلى اساس طائفي ايضا ، اي ان يكون مقررا لكل طائفة في كل منطقة عدد من النواب .

ومن المعروف عن الانتخابات النيابية في لبنان ان الارهاب والتزوير والرشوة تصاحبها دائما .

وهذه هي المرة الاولى ، بعد جلاء الفرنسيين عن لبنان ، التي تجري فيها الانتخابات هناك والحزب الشيوعي اللبناني حزب غير علني .

ومن انباء بيروت ان القائد النقابي الكبير مصطفى العريس قد رشح نفسه في منطقة بيروت . والحزب الشيوعي واتحاد نقابات العمال والمستخدمين يؤيدان ترشيحه . وتبذل الحكومة اللبنانية جهدها لتلفيق تهمة جديدة ضد مصطفى العريس بغية اعتقاله واسقاط ترشيحه .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
الادارة ٢٥ شارع الخوري
تلفون ٢٥٩١ — ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية

المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب

لا خنوع امام « الامر الواقع » بل نضال لتحسين الحال

بعد نضال مثابر ، امتد سبعة اشهر ، تراجع الحكم العسكري عن قراره التعسفي ، واذن لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل بعقد مؤتمره القطري الخامس في مدينة الناصرة ، وسيعقد هناك ابتداء من اليوم السبت الساعة العاشرة صباحا ، في مهرجان افتتاحي كبير .

يذكر القراء أنه كان مقررا لهذا المؤتمر الخامس ان يعقد في مدينة الناصرة في الثالث والعشرين من شهر ايلول من السنة الماضية .

ولكنه في اخطر لحظة ، وبعد ان ناقشت فروع المؤتمر في انحاء البلاد تقرير اللجنة التنفيذية وانتخبت مندوبيها الى المؤتمر ، وتأهب المندوبون والوفود والعمال للسفر الى الناصرة ، اذا بالحكم العسكري يصدر اوامره — دون ابداء سبب — بمنع انعقاد المؤتمر الخامس في الناصرة وبمنع أي اجتماع يشترك فيه اكثر من ثلاثة اشخاص .

وسرعان ما انتشر خبر القرار الجائر في جميع الاوساط ، واذا به ناقوس خطر يقرع لينبه الطبقة العاملة في اسرائيل من يهود ومن عرب ، الى الاخطار المحيقة بالحريات الدمقراطية المكتسبة .

وتنبه العمال وجميع المواطنين الشرفاء الى التحذير الذي ورد في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في استنكار القرار العسكري :

« ان السلطات التي تسمح لنفسها بأن تمس اليوم بحرية عمل منظمة نقابية عربية لان اكثرية قيادتها يسارية ، من شأنها ان تسمح لنفسها غدا بأن تمس بمنظمة نقابية يهودية » .

... والى تحذير النائب الشيوعي ماير فلنر : «مثلما بدأت الفاشية في الاقطار الاخرى باللاسامية ومقاومة اليهود ، هكذا تبدأ الفاشية في اسرائيل باضطهاد العرب ... نحن اليهود الذين قاسينا في الاقطار الفاشية مرارة الاضطهاد العنصري ، يجب ان نهب ضد الاضطهاد العنصري في اسرائيل » .

وانتشرت حملة واسعة بين العمال ، اليهود والعرب ، لاستنكار القرار الجائر وللمطالبة باعادة حرية العمل الى مؤتمر العمال العرب .

وملطخة جبينها بالعار ، منعت الاكثرية المباثية في قيادة الهستدروت منظمة العمال اليهود النقابية من الاستجابة لنداء منظمة العمال العرب النقابية — المؤتمر — ومن التدخل لالغاء القرار الجائر .

ولكن الموقف المتخاذل الذي وقفته القيادة المبائية في الهستدروت لم يؤد الا الى كشف النقاب عن حقيقتها وعن عمالتها لسياسة حجز الحريات النقابية والاضطهاد القومي .

ورفضت قيادة اتحاد عمال اسرائيل (التي تعمل بوحي ارادتها طبعاً !!) الاستجابة لنداء مؤتمر العمال العرب وامتنعت التضامن معه في معركة لا تمس حريات العمال العرب المنظمين في مؤتمر العمال فحسب ، بل المنظمين في اتحاد عمال اسرائيل ايضاً .

ولكن الموقف المتخاذل الذي وقفته قيادة اتحاد عمال اسرائيل لم يؤد هو ايضاً الا الى كشف النقاب عن حقيقة هذه القيادة ، التي هي في الواقع لا قيادة ولا ما يحزنون بل آلة طيعة في ايدي « المرشدين » المبائيين والحكم العسكري .

واما جماهير العمال ، اليهود والعرب ، فكان لهم موقف آخر . ففي حيفا وتل ابيب ورامات غان وغيرها عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاجتماعات الشعبية الضخمة التي احتشد فيها الوف العمال اليهود والعرب مستنكرين القرار الجائر .

وبقيادة اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال عقدت الاجتماعات في المدن والقرى للمطالبة بالغاء القرار العسكري .

ووقع الوف العمال اليهود والعرب العرائض الموجهة الى الحكومة في المطالبة باعادة حرية العمل الى المؤتمر .

وفي النضال الشريف من اجل المحافظة على الحريات النقابية ادرك العمال العرب كذب الدعاية العنصرية التي توهمهم انهم وحيدون في نضالهم العادل وان العمال اليهود لا يكترثون لأمرهم .

في النضال الشريف من اجل المحافظة على الحريات الدمقراطية تعاظمت الاخوة الشعبية بين اليهود والعرب وبدأت قيود التراث الانتدابي تتكسر ، وقلاع الانكماش القومي تتهاوى .

وفي الامتحان في بوتقة هذا النضال بان الخيط الابيض من الخيط الاسود ، وتبين العمال والفلاحون العرب عدوهم من صديقهم . وادركوا عمليا ان لهم في الحزب الشيوعي الاسرائيلي القائد الذي يعمل حقا ، وباصرار ، من اجل اخوة اليهود والعرب ، من اجل رفع الاضطهاد القومي ، من اجل السلام في هذه الديار التي ترغب في السلام اشد رغبة .

ولم يبق هذا النضال الشريف مقصورا على النطاق الاسرائيلي ، بل تعداه الى النطاق العالمي .

وخبر عمال اسرائيل ، عمليا ، اهمية التضامن الاممي بين العمال من مختلف الاقطار . فقد استجاب الاتحاد العالمي لنقابات العمال ، وهو يضم ٧٨ مليون عامل منظم ، مع منظمات العمال النقابية في انحاء مختلفة من العالم ، لنداء مؤتمر العمال ، واستنكروا قرار الحكم العسكري في اسرائيل ، واستطاعت منظمة العمال النقابية في قبرص ان توصل القضية الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هيئة الامم المتحدة مما اوقع مندوب حكومة اسرائيل في ذلك المجلس في مأزق حرج واضطره الى المراوغة واخفاء الحقائق .

لقد تأملت الرجعية الحاكمة في اسرائيل ان يؤدي قرار المنع الى اضعاف

[الاتحاد]

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الحكومة الفرنسية بامر حكومة ترومان
تمنع لجنة السلام العالمية من العمل في فرنسا

باريس — نزولا على أوامر الحكومة الاميريكية منعت حكومه فرنسا في هذا الاسبوع اللجنة العالمية لحركة السلام من العمل في فرنسا . وابلغت اللجنة ان تنهي جميع اعمالها في خلال شهر .

فهذه رابع منظمة عالمية تمنع من العمل في فرنسا منذ بداية هذه السنة .

وقد ارسلت منظمة الصحفيين العالمية احتجاجاً شديدا على هذا الاجراء المخجل ، الى الحكومة الفرنسية ومما جاء في هذا الاحتجاج ان مسؤولية هذا الاجراء لاتقع على عاتق الشعب الفرنسي بل على عاتق اولئك الذين يريدون ان يحولوا فرنسا الى دولة بوليسية .

وارسلت منظمة الصحفيين العالمية كذلك رسالة تشجيع وتأييد لمكتب اللجنة في باريس .

عمال باريس ينتصرون في اضرابهم

باريس — احرز عمال النقل والمواصلات انتصارا هاما وعادوا الى اعمالهم بعد اضراب استمر اسبوعين وشل حركة المواصلات في العاصمة الفرنسية كليا .

فمقابل طلب العمال زيادة عامة قدرها ٦٠٠٠ فرنك عرضت الحكومة على لجنة الاضراب زيادة شهرية قدرها ٣٠٠٠ لبعض درجات عمال النقل و ٨٠٠٠ فرنك للبعض الآخر .

ووعدت الحكومة كذلك بتعديل كل الاجور في المستقبل القريب وبدفع مقابل لكل ايام الاضراب خلال مدة اربعة اشهر وبعدم اتخاذ اي عقاب ضد اي عامل اشترك في الاضراب .

وجدير بالذكر ان هذا هو اطول الاضرابات واكثرها اظهارا لوحدة العمال منذ انتهاء الحرب . وعلى الرغم من مناورات الاشتراكيين اليمينيين فقد حصلت لجنة الاضرابات ، التي ضمت ممثلين عن كل المنظمات العمالية ، على تأييد العمال جميعهم .

التوقيع على نداء برلين

بخارست — ابتدأت في رومانيا ، منذ صباح الخميس الماضي ، الحملة لجمع التواقيع على النداء الذي اصدره مجلس السلام العالمي المنعقد مؤخرا في برلين ، وهو موجه الى الدول الخمس الكبرى يدعوها الى التوقيع على ميثاق للسلام فيما بينها ، وأن أية حكومة ترفض ذلك تعتبر ذات نوايا عدوانية .

* نيودلهي — تتسع الحملة في الهند لجمع التواقيع على نداء برلين .

جوائز ستالين للسلام تمنح لسبعة من كبار المدافعين عن السلام

دليل جديد على طموح الدولة السوفياتية الى السلام وتقدم الانسان

موسكو — منح في ٦ نيسان الحالي ، كل من فردريك جوليو كوري ، وسونغ تشنغ لنغ (مدام صن يات صن) ، وهيولت جونسون (رئيس كتدرائية كنتربري) ، واوجيني كوتون ، وارثر موتتون وبالك دين أي والجنرال المكسيكي البرتو هارا ، جوائز ستالين للسلام لسنة ١٩٥٠ .

في ٢٠ كانون اول ١٩٤٩ ، ولمناسبة عيد ستالين السبعين ، اصدرت رياسة المجلس الاعلى للاتحاد السوفياتي مرسوماً بتعيين جوائز سنوية إسمها جوائز ستالين للسلام . تمنح للبارزين في الدفاع عن السلام من جميع انحاء العالم ، ويتراوح عدد هذه الجوائز ما بين ٥ — ١٠ جوائز في كل سنة .

وتتألف الجائزة من مدالية انيقة عليها صورة الرفيق ستالين ومن مائة الف روبل .

وفي مرسومها المذكور ، اعلنت رياسة المجلس الاعلى عن تأليف لجنة عالمية لتوزيع هذه الجوائز . ومن اعضاء هذه اللجنة الاديب الصيني الكبير كوموجو والعالم البريطاني برنال والشاعر التشيلي بابلو نيرودا والشاعر الفرنسي [illegible] السوفياتيان الكبيران فاديف واهرنبورغ .

وفي الخامس من نيسان اجتمعت هذه اللجنة واصدرت قرارها .

وعلقت «البرافدا» على هذا القرار مشيدة باعمال الحائزين على هذه الجوائز .

ففردريك جوليو كوري هو العالم الفيزيائي الفرنسي الكبير الذي قدم خدمات جلى للعلوم الذرية واوقف حياته على النضال ضد استعمال الطاقة الذرية لابادة البشر . وهو احد ملهمي نداء استكهولم التاريخي واول من وقعه ، وهو رئيس مجلس السلام العالمي .

واما سونغ تشنغ لنغ فهي السيدة الوقور التي شاركت زوجها الخالد صن يات صن في نضاله لتحرير الصين . وهي الان من كبار العاملين في دولة الصين الجديدة ، ووقفت تناوىء العدوان الاستعماري على الصين وفي الصفوف الامامية بين المناضلين لتحرير كوريا وللسلام في الشرق الاقصى .

وهيولت جونسون هو عميد كتدرائية كنتربري ، مثال الرجل الاجتماعي الشريف الذي يضع مصالح جميع الشعوب فوق كل مصلحة ويدرك ان واجب رجال الدين هو ان يكونوا في الصفوف الامامية من المدافعين عن السلام

واوجيني كوتون هي رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي . واثناء الاحتلال النازي لبلادها اشتركت في حركة المقاومة الشعبية في فرنسا . وفي سنة ١٩٤٥ انتخبت رئيسة لاتحاد النساء الفرنسيات [illegible] المنظمة العالمية للنساء الدمقراطيات .

وآرثر موتتون هو الاسقف البروتستانتي الاميركي الشهير ، الذي لم يتراجع امام ارهاب مثيري الحرب الاميركيين ، وببسالته وجرأته الهم المدافعين عن السلام في اميركا وحفز هممهم

وبالك دين أي ، هي المرأة الكورية التي تتمثل فيها بسالة الشعب الكوري واصراره على تحرير بلاده ، وهي قائدة الحركة النسائية في كوريا .

والجنرال البرتو هارا هو من اكبر الرجال السياسيين في المكسيك ، وكان وزيراً للحربية من ١٩٤١-١٩٤٦ ، وبعد الحرب انضم الى المدافعين عن السلام وجند ملايين المكسيكيين في النضال ضد مؤامرات مثيري الحرب .

وكتبت «البرافدا» : ان منح هذه الجوائز الستالينية دليل جديد على طموح الدولة السوفياتية الى السلام وتقدم الانسان

بحجة « حادث الحمة » يتدخل المستعمرون في شؤون اسرائيل وسوريا
وبضغط منهم تسحب اسرائيل وسوريا القضية من مجلس الامن

على الصفحة الثانية من هذا العدد ، يجد القارىء مقالا ضافيا في التعليق على حادث الحدود الدامي الذي جرى مؤخرا ، في منطقة الحمة ، ما بين اسرائيل وسوريا .

ونضيف الى ذلك الان أنه على الرغم من ظهور مسؤولية « مراقبي هيئة الامم » في اثارة الحادث الدامي ، فقد اتفقت الحكومتان الاسرائيلية والسورية ، بضغط مباشر من الاستعمار ، على عدم إثارة القضية في مجلس الامن وعلى إحالتها الى « مراقبي هيئة الامم » من جديد . . .

ولمسايرة الرأي العام ، في اسرائيل وسوريا ، اضطرت الحكومتان الى تقديم احتجاج الى مجلس الامن . ولكن سرعان ما تدخل المستعمرون الامركيون والبريطانيون والفرنسيون وطلبوا من الحكومتين سحب احتجاجهما .

وقام مبعوثو اميركا وبريطانيا وفرنسا في اسرائيل وفي سوريا بزيارة الحكومتين وافهماهما بصراحة ان الحكومات الاستعمارية الثلاث تأمرهما بوضع القضية بين يدي « مراقبي هيئة الامم » وذلك بموجب « الصلاحية التي منحتها هذه الحكومات الاستعمارية الثلاث لنفسها في بيانها الثلاثي

والبيان الثلاثي المذكور هو الذي اصدرته حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا ، في مطلع ايار من العام الماضي ، واعلنت فيه انها تأخذ على عاتقها مسؤولية المحافظة على « الأمن » في هذه المنطقة بواسطة هيئة الامم المتحدة وخارج هيئة الامم المتحدة . ومما يذكر ان حكومة اسرائيل وحكومات الدول العربية ، وعلى الرغم من احتجاج الرأي العام ، كانت وافقت على هذا البيان الاستعماري

لمعلقنا السياسي

الذي اعلنت فيه الدول الاستعمارية عن عزمها على التدخل في شؤون هذه الاقطار .

ان حادث الحمة ، الذي اثاره المستعمرون واعوانهم ، قد ادى الى تثبيت اقدام المستعمرين واعوانهم ، على حساب الدماء البريئة والخراب الذي حل في منطقة الحدود .

من قرارات مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين في استنبول

الصلح بين الدول العربية واسرائيل لتأليف كتلة الشرق الاوسط
ميناء حيفا ومطارات اسرائيل قواعد حربية اميركية
تجنيد مليون جندي عربي ، واستخدام اللاجئين في المشاريع الحربية

القدس — نشرت اكثر الصحف العربية نبأ لم تذكر مصدره عن مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين الذي عقد في استنبول والقرارات الذي توصل اليها ، ومن هذه القرارات :

١ — ضرورة عقد صلح بين الدول العربيه واسرائيل تمهيداً لتأليف كتلة من دول الشرق الاوسط

٢ — تأليف قوات عربية نظامية لا تقل عن مليون جندي تكون لها هيئة اركان حرب مشتركة يعمل فيها خبراء اميركيون وبريطانيون .

٣ — الاسراع في المفاوضات السرية الدائرة بين الولايات المتحدة واسرائيل لجعل حيفا قاعدة للقوات البحرية الاميركية ولاستخدام مطارات اسرائيل للاغراض الحربية الاميركية

٤ — استخدام اللاجئين العرب في المشاريع الحربية التي يقوم بها المستعمرون الانجلو اميركيون في الشرق الاوسط مثل فتح الطرق ومد الخطوط الحديدية وانشاء المطارات الخ . .

٥ — اعادة العمل في سكة حديد الحجاز ومد فرع منها الى ميناء العقبة .

٦ — تحصين قاعدة حيفا وتحويل جبل الكرمل الى قلعة مليئة بالمدافع المقاومة للطائرات والبعيدة المدى . وجعل مطار اللد القاعدة الجوية الرئيسية لحماية سفن الاسطول التي ترسو في الميناء وسفن البترول التي تنقل الزيت من معامل التكرير في حيفا . ويتمسك الاميركيون بصفة خاصة بميناء حيفا لانه اكبر ميناء في شرق البحر الابيض بعد الاسكندرية ، وفيه ميزة اخرى تجعله افضل من الاسكندرية لسفن الاسطول هي ان فيه نهاية انابيب البترول الواردة من العراق ، وفيه مخازن ضخمة كبيرة للزيت ومعامل هامة لتكريره .

دمـــاء حـــارة في الحمـــة . من المسؤول ؟ وما الغرض ..؟

تل ابيب – لمراسل الاتحاد الـ... – في اواخر الشهر الماضي « اذار » ، ابتدأت دماء بريئة تسفك في منطقة الحمة (منطقة الحرام) على الحدود الاسرائيلية السورية ، ونشط « ملائكة السلام » – مراقبو هيئة الامم المتحدة – في استعمال هذه الدماء حبراً لتسطير صفحة جديدة في كتاب المؤامرات الاستعمارية في هذا الجزء من العالم . وفي الرابع من نيسان الحالي انتجت المؤامرة ثمارها الدامية ، فقتل سبعة من رجال البوليس الاسرائيلي هناك وجرح ثلاثة ، وشرد ٦٥٠ قرويا عربيا من ... في منطقة الحدود بعد ان قتل احدهم ، وقامت الطيارات الاسرائيلية بالقاء قنابلها على منطقة الحدود ، وهدمت قريتان عربيتان تهديما كاملا .

حوادث الحدود

منذ ان وقعت اتفاقية الهدنة بين اسرائيل والاقطار العربية المجاورة ، وانشئت بموجب هذه الاتفاقية « مناطق حرام » مجردة من السلاح على الحدود وفوض « مراقبو الامم المتحدة » امر « المحافظة على السلام » في هذه المناطق ... وهؤلاء المراقبون يبذلون اقصى النشاط للحيلولة دون تفاهم مباشر دائم ما بين اسرائيل وجاراتها . فمناطق الحرام هذه كانت بمثابة « مسمار جحا » بالنسبة المستعمرين الاميركيين والبريطانيين ، يستغلون وجودهم فيها باسم « مراقبي هيئة الامم المتحدة » لخلق « حوادث الحدود » المصطنعة بين اسرائيل وجاراتها بقصد الضغط على هذه الحكومة او تلك وابقاء جو التوتر قائما الى ما لا نهاية وتحويل انظار الشعب اليهودي والشعوب العربية عن قضاياها الحيوية الى قضايا الحدود وأخذ الثأر .

ولذلك لم تتوقف « حوادث الحدود » ما بين اسرائيل وجاراتها ابدا . فتارة تقع بينها وبين شرقي الاردن ، وتارة بينها وبين مصر ، وها هي الآن بينها وبين سوريا .

وكانت « حوادث الحدود » تشير دائما الى اصبع واحد يحركها هو اصبع « هيئة الامم المتحدة » وكانت دائما ايضا تؤدي ... الاستعماريين .

وما ان تخف حدة التوتر ما بين اسرائيل وجاراتها ، فتزول تدريجيا الحجة التي يرددها اعوان الاستعمار هنا وفي البلاد العربية لانفاق الاموال الـ... على التسلح وعلى سباق التسلح ، حتى يدبرون « حادث حدود » ما ، فترتفع الاصوات الضالة هنا وفي الاقطار العربية : ان « الوطن في خطر » و « المدفع قبل الزبدة » .

واذا ... المستعمرون ... يون والبريطانيون في تحويل الشرق ... ، بما فيه اسرائيل والبلاد العربية ، الى قاعدة رئيسية لهم في حرب عالمية عدوانية يحاولون شب نارها ، تكررت « حوادث الحدود » اكثر من السابق لتكون حجة لاعوانهم في اعداد شعوب هذه الاقطار طعاما لمدافع المستعمرين .

فليس من قبيل المصادفة ان زيارة مبعوثي الحرب ، روبرتسون وماك جي ، لهذه الاقطار ، صحبها تفاقم في « حوادث الحدود » .

واذ تعاظمت ، في الآونة الاخيرة ، حركة انصار السلام في اسرائيل وفي الاقطار العربية ، مما يهدد مراكز المستعمرين تهديدا خطيرا ، نشط مثيرو الحرب في تضليل جماهير الشعب اليهودي والشعوب العربية وتوجيهها الى مسارب الاحتراب فيما بينها .

انه لما يقلق المستعمرين ان يشرع انصار السلام ، في اسرائيل وفي البلاد العربية ، في التحضير لمؤتمر سلام لبلاد الشرق الادنى وافريقيا الشمالية الذي اقترح عقده مجلس السلام العالمي . ولذلك اقترف السفاح نوري السعيد جريمته ضد يهود العراق وجاوب عليها شاريت هنا بعمل مماثل ضد ممتلكات الـ...ب في اسرائيل ، وشب الحريق في ١٩٥١ .

يدرك المستعمرون الاميركيون والبريطانيون ان الارض تميد تحت اقدامهم الـ... لا في انحاء مختلفة من العالم فحسب ، بل هنا ايضا في بلاد الشرق الاوسط . واصبحوا يدركون ان اعوانهم اعجز من ان يستطيعوا جر شعوب هذه الاقطار الى مجزرة عالمية جديدة . ان انتفاضة الشعب الايراني تحرق اقدامهم ، وهم يفتون في خيبة الى كل مكان فلا يجدون الا براكين تثور او على اهبة ان تثور . ولذلك هم يفتشون عن الوسائل للتدخل المباشر – والمسلح في شؤون هذه الاقطار .

والبيان الثلاثي الاسود ، الذي اصدره المستعمرون الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون في مطلع ايار من العام الماضي ، ووافقت عليه حكومات الدول العربية واسرائيل ، هو ملاذهم الاخير .

ففي هذا البيان اعلنت الحكومات الاستعمارية الثلاث انها ستضمن « السلام » بين اسرائيل وجاراتها اما بواسطة هيئة الامم المتحدة واما باجراءات خارج هيئة الامم المتحدة . وبعد العدوان الاميركي على كوريا اصبح هذا الكلام مفهوما .

وبحجة « حوادث الحمة » طلبت الحكومتان السورية والمصرية – بصراحة متناهية – من الحكومات الاستعمارية الثلاث ، تنفيذ تعهداتها بموجب البيان الثلاثي ...

حادث الحمة

الرجعية في سوريا وفي اسرائيل تضع السؤال المضلل التالي من البادي بالعدوان في منطقة الحمة ؟ ويسرع ابا ايبان وفارس الخوري الى ماك جي ليفصل بينهما . وتحال المسالة من جديد على « مراقبي ... الامم » وتضيع دماء بريئة على مذبح ... شهوات الاستعمارية .

ولكن ، ليس صحيحا ان يوضع مثل هذا السؤال . فما دام المستعمرون الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون يسرحون ويمرحون في « المناطق الحرام » ومادام هناك « مناطق حرام » فحوادث الحدود ستستمر الى ما لا نهاية .

وفي القضايا الجنائية العادية يتساءل المحقق : من الضحية ، ومن المستفيد من الجريمة ؟ . فالضحية هنا هو دماء اليهود والعرب وخراب عدة قرى . والمستفيد هنا هو المستعمرون الاميركيون والبريطانيون الذين بحجة « حوادث الحمة » يتدخلون الان تدخلا مباشرا في شؤون اسرائيل وسوريا .

وكما هو معروف ، كانت في سوريا ، حتى المدة الاخيرة ، أزمة وزارية حادة مبعثها صراع اللصوص الاميركيين على ابتلاع سوريا . وكان « حزب الشعب » السوري يرفض ان يمنح حكومة خالد العظم (التي يؤيدها اديب الشيشكلي) ثقته . فلما شب الحريق في الحمة صاح خالد العظم « الوطن في خطر » فتراجع حزب الشعب عن معارضته وثبتت حكومة خالد العظم ، وتنفس الاميركيون الصعداء .

وكما هو معروف ايضا ، ففي اسرائيل ايضا ازمة وزارية مبعثها اوامر مثيري الحرب الاميركيين والبريطانيين لتحويل اسرائيل الى قاعدة من قواعدهم الحربية وهذا يتطلب الانفاق على التسلح وخفض مستوى معيشة الشعب خفضاً هائلا .

وامام التذمر الشعبي المتعاظم في اسرائيل هبط حادث الحمة « عونا من السماء » ونادى المنادي هنا ايضا « الوطن في خطر » ، وتنفس مثيرو الحرب الاميركيون الصعداء .

حزب السلام

وفي هذا الجو المتوتر الذي يراد ادخانه ان يعمي الابصار ، برز الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على اجرأ ما يكون البروز ، مدافعاً عن السلام بين اسرائيل وسوريا وعن مصلحة الجماهير اليهودية والعربية على السواء .

واذ انجرت بقية الاحزاب هنا ، دون استثناء ، وراء تيار التعمية العنصرية والجو الحربي ، اضاء الحزب الشيوعي سراجا يهدي الجماهير الى سبيل النضال الصحيح .

وخفاقا رفع الحزب الشيوعي الاسرائيلي شعار تآخي الشعبين اليهودي والعربي من اجل السلام وضد مثيري الحروب ، واستنكر اتجاه الحكومة هنا الى تشريد المواطنين العرب من مناطق الحدود ومنعهم من تحصيل الرزق الحلال في طبريا وغيرها .

وبلغات عدة : العبرية والعربية والايدشية وغيرها ، اصدر نداء الى سكان الجليل الاعلى دعاهم فيه الى عدم الانجرار وراء جو التوتر الحربي ، وهتف : « ليس العرب هم الذين يهددون امن الدولة وسلامها ، بل مندوبو حكومة ترومان واجراؤه العرب واليهود . ان السكان العرب معنيون بالسلام وبالصداقة اليهودية العربية والخبز » .

افتتاحية [قول هعام]

وصباح يوم الجمعة الماضي نشرت « قول هعام » ، وهي الصحيفة اليومية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، افتتاحية اظهرت الروح الاممية ، التي يتحلى بها الحزب ، في اروع مظاهرها ، وفي مساء السبت الماضي اذاع راديو موسكو ، في نشرته باللغة العربية ، ملخصا لهذه الافتتاحية ، اذ هي افتتاحية تدل انصار السلام ، اليهود والعرب ، في اسرائيل وفي البلاد العربية ، على طريق النضال الصحيح ضد مؤامرات المستعمرين واجرائهم .

وفيما يلي ننشر ترجمة كاملة لهذه الافتتاحية الهامة :

لنداقع عن السلام

مرة اخرى تراق الدماء هدرا على حدود اسرائيل . وفي هذه المرة على الحدود السورية . وفي منطقة الحدود يسود التوتر والذعر . وطرد السلطات لمئات من الاهلين العرب المسالمين من بيوتهم ، ومنع العمال العرب من الوصول الى عملهم ، يزيد في تكهرب الجو .

من هم المسؤولون عن « نزاعات الحدود » المستمرة ؟ من هو الذي يشد الخيوط وراء الستار ؟

منذ بضعة اسابيع فقط وقع « نزاع حدود » مشابه مع شرقي الاردن . فمن المسؤول عن الدماء المراقة ؟

ان المسؤولين الرئيسيين هم المستعمرون البريطانيون والاميركيون المعنيون بخلق ذعر حربي لكي يفرضوا على اسرائيل والاقطار العربية سباق تسلح ، وزيادة الميزانيات العسكرية واقامة قواعد عسكرية لهم .

ان جماهير الشعب في الاقطار العربية وفي اسرائيل ليست معنية بهذا كله . ولذلك يثير المستعمرون من وقت الى اخر نزاعات واصطدامات على الحدود لكي « يقنعوا » الجماهير في سوريا وفي شرقي الاردن وفي سائر الاقطار العربية ، من ناحية ، وفي اسرائيل ، من ناحية اخرى ، بضرورة زيادة التسلح ، وزيادة القواعد العسكرية للاميركيين والبريطانيين .

ويشرف على هذا العمل القذر « ملائكة السلام » الاميركيون تحت قناع الامم المتحدة « ولجنة التوفيق » المشهورة .

وهؤلاء « الموفقون » ، مثيرو الحروب ، يفضحون انفسهم ، بسلوكهم المريب ، بانهم معنيون بتنمية النزاع وتوسيعه .

لقد حذرنا من موافقة حكومة بن غوريون على « مناطق مفتوحة » وعلى « لجنة التوفيق » . ان حكومة بن غوريون قد عارضت في هيئة الامم المتحدة اقتراح الاتحاد السوفياتي بحل « لجنة التوفيق » والغاء « المناطق المفتوحة » والتمكين من مفاوضات مباشرة للصلح بين اسرائيل والدول المجاورة . ان « نزاعات الحدود » ، مع ضحاياها ، هي ثمار ذلك الزرع الاستعماري الذي نبهنا اليه وحذرنا منه ، وناضل ضده معسكر السلام وفي طليعته الاتحاد السوفياتي ، وساعدت عليه حكومة بن غوريون :

ومن الذي يستفيد من هذا كله ؟

واضح ان المستفيد ليس الشعب في اسرائيل ، ولا الشعب السوري .

لا يستفيد من هذا الا المستعمرون الاميركيون والبريطانيون وعملاؤهم في الاقطار العربية واسرائيل ، الذين يريدون بهذه الوسيلة ان يصرفوا الجماهير عن النضال من اجل السلام والاستقلال القومي وعن النضال من اجل الخبز والعمل ان القوى الرجعية تريد ان تصطاد في المياه العكرة وان تثير النزاع بين الجماهير اليهودية والعربية وان تخلق قلقاً وذعرا .

لذلك فان دعوتنا الى الشعب هي ! ضد نشر الذعر ! ضد الانجرار الى مصيدة الاستعمار .

ان الجماهير العربية في الاقطار المجاورة بقيادة حركة السلام والاحزاب الشيوعية ، تناضل بشدة ضد هذه المناورات التي يقوم بها المستعمرون الاجانب وصنائعهم .

وفي ايام المنازعات على الحدود في شباط هذه السنة ، قالت « المقاومة الشعبية » ، جريدة « عصبة التحرر الوطني » (الحزب الشيوعي) في القسم العربي من فلسطين : « بمثل هذه الجرائم العنصرية ، يحاول المستعمرون صرف انتباه الجماهير العربية (واليهودية) عن النضال من اجل السلام والتحرر وتحويل جهودها الى ناحية عنصرية ، مما يمكن الاستعمار من تحقيق اهدافه في تحويل اسرائيل والاقطار العربية الى قاعدة حربية » (ضد الاتحاد السوفياتي) .

ان دسائس المستعمرين مثيري الحروب على الحدود تثبت ان سياسة حكومة اسرائيل ، القائمة على التحالف مع روبرتسون وماك جي ، منظمي هذه الاستفزازات الدمية ، هي سياسة لا تضمن السلام والأمن لشعب اسرائيل ولشعوب الدول العربية . ما دام الاستعمار في فلسطين كلها ، وما دامت شعوب فلسطين والاقطار العربية لم تحقق الاستقلال القومي الصحيح ، وطرد القوات الاجنبية ، والغاء القواعد العسكرية الاجنبية ، فسيبقى ذلك مصدرا للدسائس والاستفزازات ضد الشعوب .

ان الضحايا البريئة التي وقعت نتيجة لهذه الدسائس الاستعمارية السافلة يجب ان تدفعنا الى مقاومة كل مشروع لضم اسرائيل الى حلف للشرق الاوسط موجه ضد سلام العالم .

ان المستعمرين يريدون انشاء هذا « الحلف » تحت اشرافهم بخلق اصطدامات على الحدود الغرض منها تنشيط الطلب على الاسلحة من منظمي هذه الاصطدامات

هذه هي مناورات المستعمرين الانجلو اميركيين الذين يقوم « مراقبوهم » من « هيئة الامم المتحدة » بتنظيم هذه الاصطدامات . وهم ايضا الذين اوجدوا لهذه الغاية « المناطق المفتوحة » . على الحكومة ان تطلب الغاء « لجنة التوفيق » مثيرة النزاعات الدامية .

فلا ننجرن وراء الاستفزازات !

ولندافع عن السلام بين اليهود والعرب !

وليوقف طرد الاهلين العرب المسالمين من بيوتهم بحجة « حمايتهم » !

لنناضل ضد المستعمرين منظمي الاصطدامات على الحدود !

لنناضل ضد ذعر حربي اصطناعي . من اجل السلام واخوة الشعوب ، والاستقلال القومي .

دبلوماسي فرنسي يلتجئ الى تشيكوسلوفاكيا

براغ – قرر جين فاكان ، سكرتير القنصلية العامة في بريتسلافا ، ترك منصبه ، وطلب من الحكومة التشكوسلوفاكية ان تمنحه ملجأ في بلادها .

وجاء في رسالته الى السفير الفرنسي في تشيكوسلوفاكيا انه ليس مما يرضي ضميره ومسؤوليته تجاه الشعب الفرنسي ان يستمر في عمله في القنصلية الفرنسية اذ انه لا يرغب في ان يشترك في اعمال الخيانة للمثل العليا للشعب الفرنسي بخدمته حكومة تعد لحرب عالمية وتسلح المانيا وتعتمد على قوى الفاشية .

وبعد ان شرح فاكان في رسالته انه لن يسكت عن النشاط المحموم الذي يقوم به موظفو السلك الدبلوماسي الفرنسي ضد حكومة تشيكوسلوفاكيا وشعبها الذي اضافهم في بلاده ، قال :

« لقد رأيت ان القنصل العام ، مانان ، ونائب القنصل ، ميكيلوت ، مع عدد آخر من الموظفين ، يعملون ، بناء على اوامر الحكومة الفرنسية ، في اعمال التخريب ضد الشعب التشيكوسلوفاكي الذي قاسى كثيرا ، كالشعب الفرنسي ، من القطعان الفاشية التي ترعاها وتنميها الحكومة الفرنسية الآن » .

واعلن فاكان انه سيضع كل قوته تحت تصرف اولئك الذين يحمون السلام ويبنون حياة سعيدة ومستقبلا زاهرا لشعوبهم . وبهذا فهو يشير الى الطريق الصحيح الذي يجب ان يسلكه الشعب الفرنسي ومحبو السلام في العالم ويظهر معارضته واستنكاره لسياسة الحكومة الفرنسية ، التي استخذت للمستعمرين الاميركيين ، ولاعمال الجواسيس الذين يختبئون وراء مايسمى بالنشاط الدبلوماسي .

ومتأكدا ان السفير الفرنسي لن ينشر رسالته ، اعلن فاكان انه يرسل نسخة منها للنشر في الصحف .

قصة الاتحاد كان معنا

قصة إيطالية

بقلم فرانسوا سوليناس

منذ اكثر من سنتين ، وحركة الفلاحين ، للاستيلاء على اراضي كبار الاقطاعيين غير المستغلة ، مستمرة في إيطاليا ، وتساهم المرأة الايطالية بنصيب وافر في هذا النضال الذي يشنه كادحو الريف من اجل حقوقهم .

وتتخذ حكومة دي غاسبيري الرجعية اجراءات قمع دامية ضد الشعب . وقد اصبحت الحقول ، التي رواها عرق جباه الكادحين مدى اجيال طويلة ، مخضلة الآن بالدم الذي سفكه مثيرو الحرب واجراؤهم .

والقصة التي ننشرها هنا ، نقلا عن مجلة « المرأة السوفياتية » ، كتبها الكاتب الدمقراطي فرانسوا سوليناس واهداها الى نضال الفلاحين الايطاليين البطولي . وهي تبين الصورة الحقيقية لتضامن جماهير إيطاليا المتزايد وتقديرهم لشجاعة وثبات الفلاحين في نضالهم العادل ضد قوى الرجعية السوداء .

استشاط ركاب السيارة الثلاثة على هزة عنيفة فجائية ، واصطدم تونينو بظهر غريغوري ، سائق السيارة ، الذي أخذ يشتم ويلعن وقال وهو يحل الفرامل .

— كان الأفضل ان تثبت نفسك جيداً ، والا فستجد انك ملقى خارج السيارة . وعليك ان تعتاد على سيارات الجيب البوليسية وعلى سرعتها الجنونية عند قطع المنعطفات !

لن يوافق غريغوري على انتساب تونينو الى سلك البوليس . وانه لمما يجعل الانسان ان يتقيأ قرفاً لأن يرى تونينو ، ابن مارتا العجوز التي يحترمها الجميع ، يرتدي البزة العسكرية الخضراء ، ويتمنطق بحزام جلدي عريض يتدلى منه جراب المسدس ، وعلى صدره ذلك الشعار الردئ ، من التنك ... قال

— ألم يكن بامكانك خلع هذه البزة العسكرية عند مجيئك الى القرية في عطلتك على الأقل ؟ !

ولكن تونينو لم يجب ، فقد كان يفكر في ذلك اليوم الذي غادر فيه قريته الى المدينة لأول مرة . تذكر كيف استصعبت أمه الأمر ومع ذلك حثته على مغادرة القرية . لقد توفي ابوه قبل ذلك بزمن قصير فارادت أمه ان يرحل ابنها عن القرية ، عن الكوخ المعتم الغارق في الرطوبة حتى في ايام الطقس الجميل ، الى المدينة .. فماذا وجد هناك ؟ !

عندما وصلت السيارة الى القرية كان الظلام قد خيم ، وكانت الطرقات خالية موحشة . واضاء الطريق شعاع عريض منبثق من ابواب فندق القرية .

وتخطى تونينو الدرجات الحجرية الثلاث فوجد امرأة عجوزاً تقبع في زاوية من زوايا الغرفة ، فلما رأته حيته بصوتها المرتعش الذي كثيراً ما كان يقلده في صغره . وكانت الغرفة خالية الا من جماعة يلعبون الورق . وقد اكتفى هؤلاء بتحية تونينو تحية عادية واستمروا في لعبهم . وقالت العجوز :

— « لقد ذهبت أمك مع الآخرين الى ما وراء النهر » ..

— أفي مثل هذه الساعة من الليل ؟ !

— نعم وستمكث هنالك حتى الفجر . لقد صمموا على حراثة ارض الكونت على ضفة النهر الأخرى . اما السنوات الماضية فكانت هباء .... .

فترك تونينو حقيبته الصغيرة عند العجوز وخرج عاكسه فكرة الذهاب الى حيث أمه مارتا اذ لا احد يدري ما يمكن ان يحدث لها في مثل هذا الوقت المتأخر من الليل ...

وسار تونينو يعثر في خطاه في الطريق الضيق المملوء بالشوك والمؤدي الى النهر ، ووجد نفسه في ارض طينية موحلة . وأخيراً اطل القمر من الأفق ينشر ضوءاً باهتاً على هذا الريف الواسع ولم يكن من السهل تبين اي شيء على ضفة النهر البعيدة ، فصرخ باعلى صوته ولكن احداً لم يجاوبه . ثم نزل الى حافة النهر ، وهناك ، عند منعطف النهر ، وجد تونينو قارب العجوز اندريه مخبأ ، كالعادة ، بين الاعشاب .

وتبتدئ ارض الكونت من وراء النهر . وقد تخيل تونينو انه يسمع نباح كلاب الحراسة وعندما قطع النهر واعتلى ربوة بالقرب من الضفة كان القمر قد ارتفع عالياً في السماء . وبدأ السهل يمتد واسعاً امامه ، ولكنه قد اختلف في هذه الليلة ، فالمشاعل تضيء في كل الجهات وظلال انسانية معتمة تسير وراء المحاريث او ثيران الحراثة .

وفتح تونينو ياقة معطفه وأخذ يركض . ولكن مارتا لم تظهر بين الأصدقاء القدماء ، الذين تبادلوا التحيات مع تونينو . وقد أخبره أحدهم ان مارتا ذهبت الى مزرعة جيلسي لتطلب قليلاً من البذار لتتمكن به من زراعة حصتها من الارض .

— « ولكن اين وكيل الكونت » هكذا تساءل تونينو في شيء من الرعب . ولبرهة من الزمن وقف ينظر الى زملائه القرويين وهم يعملون بعاطفة صادقة وشوق . وأخذ حماسهم بلب تونينو فخلع بزته وحزامه وتناول المعول ، الذي تركته أمه وابتدأ العمل . وكانت حركاته أول الأمر ثقيلة وغير منتظمة توجع كل عضلة من عضلاته ، ولكنه ما لبث ان استعاد مهارته ففكر انه اذا ما عمل يومين كاملين ستعود الخشونة الى يديه كالسابق .

وبعد مدة وقف تونينو ليستريح فاتكأ على المعول ، وارسل بصره في هذا الحقل الفسيح ، وفي هذه الاشباح التي تضرب الارض القاسية بمعاولها تحت ضوء القمر . لقد كانوا جميعهم من معارفه واصدقائه انه يعرف اسماءهم وحتى قصص حياتهم . انه رغبة خفية كانت تطوف في ذهنه بان ينادي جيرانه ليروا كيف انه ، مثلهم ، يضرب الأرض السوداء بمعوله ، وكيف ان يديه لم تفقدا قوتهما السابقة .. ثم ليروا انه ، ابن مارتا العجوز ، يؤمهم ومعهم ...

وفجأة بدأ صوت سيارات يدوي من بعيد ، ويأتي من الطريق التي تمر بمزرعة جيلسي . فانصت تونينو لحظة ليتأكد ، ثم حذر رفاقه من الخطر المقترب .

اما مارتا ، التي كانت عائدة وعلى ظهرها كيس ثقيل ، فقد سمعت السيارات . وما هي الا لحظة حتى مرت بها مليئة بالجنود . واسرعت مارتا في خطواتها وهي تئن تحت حملها الثقيل .

وباقتراب سيارات البوليس ، كف الفلاحون عن العمل ، وانتظموا ومعاولهم في يديهم ، في صفوف طويلة ، وكأنهم يحمون الارض التي حرثوها بمناكبهم القوية .

وكانت المشاعل لا تزال تضيء فينعكس نور على اسلحة البوليس . وتقدم البوليس وبين صفوفه زمجرة عالية ما لبثت ان انقطعت عندما رأى اصحابها ان امامهم صمتاً مخيفاً .

وتقدم ضابط الى الأمام وأمر الفلاحين ان يتفرقوا ، ولكن الفلاحين استمروا على وقفهم صامتين بينما كانت ايديهم تحرك قبضات المعاول ..

وكان تونينو يقف في الصف الأمامي . ولكن البوليس لم يعرفه ، فقد كان لا يرتدي البزة والشعار . انه الآن امام ابناء مهنته وجهاً لوجه . نظر الى يديه ، يدي فلاح كبيرتين ، والى راحتيهما القويتين الصلبتين كقبض المحراث ، ثم نظر الى قبضات اولئك الذين يقفون بجانبه ، من رجال ونساء ، ثم الى وجوههم المغبرة الناقمة

واستمر الضابط في صراخه . ولكن تونينو اخذ يفكر : « يجب ان نخرج ، انها ليست ارضنا ... ولكن اليست لنا حقيقة ..؟! يجب ان نبدأ في التشييد ، جميعنا ، صغاراً وكباراً ، يجب ان نقف هنا ، نحن الأحياء ، واولئك الذين ماتوا على الارض منذ الآف السنين ، لقد مزقنا الكدح الشاق » .

واصدر الضابط أمراً ، وتقدم البوليس بضع خطوات وصوبت البنادق الى صدور الفلاحين ولكن احداً لم يتقهقر ، بل ازدادت الصفوف التحاماً . وبعد لحظة انطلق الرصاص فتفرقت الصفوف ...

وعندما اقتربت مارتا الى المكان سمعت صياحاً وولولة نساء وزئير رصاص ، فالقت كيس الحنطة عن ظهرها وركضت تتعثر في كل خطوة ، يعرقلها ثوبها الطويل الذي كان الهواء يلفه على ساقيها .

لم يستطع البوليس ان يعترض مارتا فاقتربت شيئاً فشيئاً ورأت الفلاحين يتجمعون حول عربة وكأن فوق رؤوسهم الطير ، ورأت على العربة شيئاً ممدداً لا حراك به .

— انه تونينو يا مارتا . لقد قتل — قال لها فلاح .

— هل كان معهم؟! — سألت مارتا .

— كلا . لقد كان معنا —

اسبوعيات

اسكيمو ... عربي

كان ذلك في ايام الانتداب، والمقاطعة التي اعلنتها الجامعة العربية والهيئة العليا على اشدها، وكنت اتناول الطعام في «المطعم الوطني» بالقدس. واذا بشاب يافع يبيع المثلجات وهو ينادي على بضاعته باصرار: «اسكيمو وطني، اسكيمو عربي، والله العظيم عربي»...

وقد راقني اصراره الساذج على ان بضاعته عربية تنطق بالضاد حتما، فاستدعيته ثم استدرجته الى ان اعترف لي ضاحكا بأن بضاعته في الواقع من صاحب معمل غير عربي، ولكنه اقسم بالله العظيم حتى يبعد الشبهة عن نفسه...

تذكرت هذا الحادث التافه عندما قرأت الرد الطويل العريض الذي نشره الياس كوسا في «اليوم» الحكومية على مقال النائب توفيق طوبي الذي كانت الاتحاد قد نشرته.

في هذا الرد يقسم الياس كوسا مجدداً بأن حركته الرامية الى تأليف حزب عربي يشترك في الانتخابات المقبلة «لا تعتمد على حزب يهودي ولا تتصل بأية هيئة يهودية رسمية كانت او غير رسمية» و«ان شائعة الارتباط مع حزب الصهيونيين العموميين لا اساس لها من الصحة».

ونفى الياس كوسا «الزعم الذي ذهب اليه السيد طوبي بوجود شائعة تقول ان القائمين بالدعوة الى تاليف كتلة عربية مرتبطون منذ الان مع حزب الصهيونيين العموميين».

فالمسألة إذن ان الياس كوسا ينفي انهم «منذ الان» مرتبطون ولكنه لا ينفي الارتباط «بعد غد»...

الحديث الشريف: «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين» ففي الانتخابات البلدية الماضية اقسم شحاده شلح ورجال القائمة «ع» في حيفا بأن قائمتهم عربية مائة بالمائة ايضا وانهم غير متصلين بالمباي، ثم ظهر في النهاية ان القائمة «ع» هي في الواقع القناع العربي، الاسكيمو العربي، لحزب المباي بين الناخبين العرب!

وهل يظن الياس كوسا ان الجماهير العربية من السذاجة بحيث تصدق أنه من الممكن ان ينشأ في اسرائيل، حيث الانقسام الحزبي والطبقي على اشده، «حزب قومي عربي مستقل» عن جميع الاحزاب والطبقات والتيارات السياسية في البلاد؟

الرحيل يا عرب!

ونفى الياس كوسا، في مقاله، «القول إن القائمين بالحركة (أي حركة الحزب العربي) لم يتذكروا المواطنين العرب قبل الآن» اي قبل موسم الانتخابات.

وقال انه لم ينس المواطنين العرب ابداً... ودليله على ذلك المذكرات الطويلة العريضة التي ارسلها الى الكنيست. ومقالاته في «اليوم» و«جيروزلم بوست».

غير ان الياس كوسا بذكره هذا «النشاط» يقدم دليلا ضده لا معه، فصفحات «اليوم» تشهد على ان الياس كوسا كان ولا يزال من دعاة: «الرحيل يا عرب». وقد دعا في مقالاته المذكورة، بصراحة متناهية، بأن تسمح حكومة اسرائيل للعرب ببيع ارزاقهم في هذه البلاد وبتحويلها الى دولارات او استرليني ليرحلوا بها الى ارض الله الواسعة. هذا هو الحل الذي يعرضه الياس كوسا لقضية «الاقلية العربية في اسرائيل».

نبوغ

القى مخائيل اساف محرر «اليوم» و«حقيقة الامر»، محاضرة في دورة المعلمين العرب في يافا، وكان موضوعها «الحركة التقدمية في الشرق الاوسط ودور اسرائيل فيها».

وحاول مخائيل اساف في محاضرته ان يثبت ان لاسرائيل دوراً تقدميا كبيرا في الشرق الاوسط لانها دولة الشعب اليهودي الذي امتاز بالنبوغ عن بقية الشعوب.

وسبب امتيازه بالنبوغ — كما قال اساف — هو انه شعب نكب بالاضطهاد اكثر مما نكب اي شعب آخر. وقال اساف إن الاضطهاد يولد النبوغ.

واذ انتهى اساف من محاضرته، سأله احد التلاميذ: «هل نفهم من المحاضرة ان الغرض من الاضطهاد الواقع على المواطنين العرب في اسرائيل هو زيادة عدد النوابغ بينهم»؟!

ولم يستطع اساف ان يبتسم...

مهند

مؤامرات المباي والاحزاب البرجوازية
لتأليف كتلة عراقية لانتخابات الكنيست

حيفا — لمراسلنا الخاص — عقد هنا، قبل اسبوعين تقريباً، اجتماع للقادمين الجدد من العراق، بدعوة من اناس اطلقوا على انفسهم اسم «لجنة العراقيين الموقتة» برئاسة ابراهيم افيني وعضوية يوسف زبيده ويوسف اصلان المعروفان تماما لجماهير القادمين الجدد والمعروف عملهما «المشرف»... في العراق واسرائيل ايضا.

وكانت الغاية من تنظيم هذا الاجتماع هي ايجاد لجنة «لتمثيل» العراقيين في الكنيست. وقد احضروا عدداً ضئيلا من القادمين الجدد من شعارها عليا الذين لم يمض على وجودهم في البلاد اكثر من يومين او ثلاثة، وخوفاً من الفضيحة فقد انتقوهم من المطيعين او من الذين استكانوا امام ارهاب يوسف زبيده ويوسف اصلان زعيمي «المباي» في شعارها عليا، وكذلك احضروا عددا من العراقيين المشتركين في الدورة التعليمية في موتسكين بعد تهديدهم بالطرد من الدورة ان هم لم يصوتوا للقائمه. وجمعوا ايضا موظفي شعار هاعليا وافراد البوليس العاملين هناك.

وكان في الاجتماع حوالي ١٥٠ شخصا، وابتدأ الاجتماع في جو يسوده الارهاب اذ ان رئاسة الاجتماع كانت تحذف اسماء اشخاص طلبوا الكلام.

وتكلم الرئيس فقال: اجتمعنا قبل مدة في تل ابيب وكان عددنا ٢٥ شخصا وعلينا الآن ان نكون لجنة للعراقيين «تدافع» عنهم وتجمع الاموال من الاغنياء «لمساعدة» الفقراء ببناء بيوت لهم..

ان معظم القادمين الجدد يعلمون حقيقة هذا الكلام المعسول الذي لا يزيد عن كونه اغراء مفضوحا فمتى اعطى الاغنياء اموالهم لبناء بيوت للفقراء وهل يمكن للمصاب بالتخمة من فرط الاكل ان يشعر بالجوع..؟

وتكلم يوسف اصلان فقال ان القادمين الجدد ينقلون الآن بالقطارات من مطار اللد الى شعارها عليا نتيجة لاصطدام سيارة من السيارات التي كانت تقلهم سابقا مما ادى الى جرح عدد منهم... واذا كانت حالة معسكرات الانتقال (المعبره) سيئة وبعيدة عن نقط الباصات وغير مزودة بالكهرباء فعلى سكانها السكوت والانتظار وعدم المطالبة بشيء. فالحكومة «مهتمة» وسوف «تحل» هذه القضايا...

وليس غريبا على يوسف اصلان، الداعية المبائي، ان يتفوه بمثل هذا الكلام الانخذالي اذ انه لا يدرك ان جماهير القادمين الجدد تعلم مدى «اهتمام» الحكومة ومدى «حل» قضايا القادمين الجدد.

وتكلم آخر فتحدث عن «الطائفة» العراقية وطلب ان تكون هناك جماعة من الاطباء والمحامين والمثقفين لتدافع عن العراقيين.. فالطائفة العراقية لن تنهض اذا لم تتشكل مثل هذه اللجنة..

والظاهر من هذا الكلام ان على اسرائيل ان تتكون من عشرات الطوائف: عراقية ومصرية ويمانية وبولونية ورومانية، الخ... وبمعنى آخر يجب تفرقة صفوف الشعب وبعثرته ليسهل استغلاله واستعباده.

وقد طلب عدد من الحضور التكلم في الاجتماع ولكن رئاسة الاجتماع المبائية لم تمكنهم مما ادى الى ان يترك الاجتماع عدد ليس بالقليل. ولما تكلم احد الاشخاص حاولوا منعه بالقوة والتهديد بالضرب ولكنهم فشلوا.

وانتهى الاجتماع المزيف بتزييف آخر في اوراق الانتخاب حيث لم يشترك اكثر من ٧٠ شخصا هم من موظفي شعارها عليا وبوليسهم وعدد من تلاميذ الدورة.

ان الغاية الحقيقية من هذا الاجتماع هي ان المباي والاحزاب البرجوازية كالصهيونيين العموميين والحيروت يريدون ان يبتدأوا قوائمهم الانتخابية باسمائهم على اساس قوائم، واحدة للعراقيين واخرى لليمانيين وهكذا. وبهذا فهم يريدون خدع الجماهير بايهامها ان هذه اللجان هي غير حزبية وتدافع عن مصلحة العراقيين مثلا وكأن لا فرق بين الغني والفقير، بين العامل وصاحب المصنع، بين ساكن القصر وساكن الخيمة.

ومنظمو هذا الاجتماع وامثاله يريدون توجيه العراقيين المتألمين من الوضع الصعب توجيها عنصريا ضد الاشكناز وغيرهم، ولكي يفصلوهم عن حركة الطبقة العاملة، وليبعدهم عن النضال الجماهيري من اجل العمل والخبز والمسكن.

ان جماهير القادمين الجدد لتدرك ان الاحزاب الحاكمة واحزاب اليمين كلها هي المسؤولة عن هذا الوضع السيء الذي يتردى فيه الشعب ولا سيما القادمين الجدد. وما مثل هذه المؤامرات، التي تحاك، إلا للتغرير بالجماهير واستغلالها.

فليحذر القادمون الجدد من العراق وغيرها مثل هذه المؤامرات التي تستهدف كسب اصواتهم في المعركة الانتخابية تحت ستار اللجان والوعود الوهمية.

ان واجب كل عراقي شريف ان يفضح مثل هذه الاجتماعات والقائمين بها منذ البداية. وليعمل كل واحد على توحيد صفوف الشعب الاسرائيلي بقيادة طليعة الطبقة العاملة، الحزب الشيوعي، من اجل السلام والدمقراطية والعمل والمسكن.

يقابلون بالاستنكار اينما حلوا

الناصرة — مكتب الاتحاد — يتنقل السادة جورج معمر والياس كوسا ونور الدين العباسي بين القرى العربيه، في سياراتهم الفخمة، داعين الى تأليف حزب «عربي» وترشيح قائمة «عربية» للانتخابات المقبلة.

ويحاول هؤلاء، في تنقلاتهم، ان يقنعوا الجماهير ان مشروعهم هذا هو وليد اخلاصهم للجماهير العربية، ورغبتهم في خدمة مصالحها...

ولكن هذه الاقوال لم تنطل على احد. فبعد زيارتهم الفاشلة لمدينة الناصرة قاموا، خلال الاسبوعين الاخيرين، بالاتصال ببعض العناصر المأجورة للحكم العسكري وعقدوا جلسة في غرفة مقفلة من بيت حنا خميس في الرينة، المعروف بخدماته للحكم العسكري، وحاولوا دعوة اناس آخرين ولكنهم لم يلبوا دعوتهم. وكذلك زاروا قرية كفر كنا واتفقوا مع المختار عبدالله الصفوري على عقد اجتماع في القريه. وعند مجيئهم استقبلهم المختاران عبدالله الصفوري، ومحمد سليم الطه ونزلوا في دير الروم لان احداً من سكان القرية لم يقبل ان ينزلهم في بيته.

ومدفوعين بمعرفة القصد من هذه الزيارة حضر الى الاجتماع عدد من الاهلين.

وتكلم باسمهم جورج معمر فقال ان الوضع يتطلب تأليف حزب «عربي» وانزال قائمة «عربية» في الانتخابات النيابية القادمة.

وقد رد الحضور على هذه الاقوال وفضحوا مشروع الصهيونيين العموميين الجديد وناقشوا فرسان موسم الانتخابات في سياستهم الحاضرة والماضية وفي اعمالهم المنافية لمصالح الجماهير العربية واليهودية على السواء.

وحاول المختار محمد سليم الطه ان يدافع عن مبعوثي الصهيونيين العموميين ولكن الحضور اسكتوه ولم ير السادة بدا من الانسحاب.

عمال الطيبة
ينتخبون نقابة لهم

الطيبة — منذ مدة طويلة وعمال القرية يوقعون العرائض ويرسلون المذكرات الى وزارة العمل للسماح بتأليف منظمة عمال تقود نضالهم وتدافع عن مصالحهم ولكن الوزارة لم تبد اي اهتمام بهذه القضية.

وقد اجتمع في الاسبوع الماضي حوالي المئتي عامل وتكلم بعضهم حول الوضع السيء الذي يتردون فيه وبعد البحث جرى انتخاب نقابة لعمال القرية مؤلفة من سبعة اشخاص. ووقع المجتمعون على عريضة ارسلوها الى وزارة العمل يعلمونها فيها عن انتخاب النقابة ويطلبون السماح لهم بالعمل كفرع لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل.

فقدان هوية

نعلن ان غازي كامل السعدي من عكا قد فقد هوية مدنية رقم ٧٢٠٧٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها للبوليس

رسائل القراء

كنت موقوفاً في شعار هاعليا

اوصل الينا الطالب الجامعي ابراهيم خياط، وهو قادم جديد من العراق، رسالة حول مخيم الانتقال «شعار هاعليا» جاء فيها:

سمعت بأن عائلتي قدمت من العراق الى اسرائيل وبانها الآن في «شعار هاعليا»، فذهبت لرؤيتها بعد هذا الغياب الطويل. كنت افكر في افراد العائلة فرداً فرداً. كيف اصبحوا؟ وكيف عاملتهم حكومة الجلاد نوري السعيد؟ وكيف حالتهم الآن؟ وكيف سأستقبلهم وكيف وكيف..

وما كدت ادخل «شعار هاعليا» حتى استقبلتني شرطة بن غوريون هناك بوجوهها العبوس ومعاملتها الخشنة، واذ بها تدخلني الى حجرة ضيقة لا يغطي ارضها سوى الاوساخ والقاذورات، هي غرفة التوقيف، متذرعة بأوهى الحجج واتفه الاسباب.

ومن هناك رأيت البكاء وسمعت الصياح على الغرطة التي ترغم الشباب من القادمين الجدد على التوقيع على تعهد بالذهاب الى الجيش حالا والا الى غرفة التوقيف حيث الضرب والارهاب.

لقد وقع شاب على التعهد بالذهاب الى الجيش، ولكنه طلب مهلة نصف ساعة لترتيب حاجياته وادواته. وقد اعطي المهلة ولكنه تأخر بضع دقائق. فما كان من الغرطة الا ان استاقته الى المركز حيث اعتدى مدير المركز عليه بالشتم والضرب على الرغم من ان الشاب اقسم مراراً ان تأخره كان نتيجة ترتيب حاجياته وليس لتمنعه عن الذهاب للجيش. لقد بكى الشاب واخذ يصرخ ويقول: عندما كانت شرطة العراق تضطهدنا كنا نقول ان الخلاص هو بالذهاب الى الدولة اليهودية، اما نحن الآن فيها ولكن الاضطهاد هو هو لم يتغير.

وهنا تخطر على بال الانسان تلك الانتقادات التي توجه الى الحكومات العربية من ان لا قوانين لها ولا قرارات ثابتة لديها، وان الناس فيها يخشون تغيير القرارات ويخافون ذلك اشد الخوف.

وفي هذا الصدد برهنت حكومة اسرائيل على انها لا تختلف عن الحكومات العربية فهي لا تتقيد بشيء غير مصالح المستعمرين وغير ما يمليه عليها المستعمرون. فاسرائيل التي كانت بالأمس لا ترضى تجنيد القادمين الجدد الا بعد مضي سنة حتى يتعلموا اللغة العبرية، نراها اليوم تأخذ القادمين الجدد فوراً وبالقوة من «شعار هاعليا» الى الجيش وكأن القادمين الجدد اصبحوا يجيدون متعلمين اللغة العبرية. فكيف تم هذا؟ اننا نجد الجواب في تحضيرات المستعمرين واذنابهم لحرب عالمية ثالثة.

ومدير مركز «شعار هاعليا» لا يأبه بتذمرات القادمين الجدد فهو يعتبرهم اشراراً وعندهم كل الرذائل ولا وجود «للفضائل» و«الوطنية» الا في شخصه..

امامي خارج غرفة التوقيف كنت ارى القادمين الجدد من العراق يشتمون نوري السعيد وبن غوريون اللذين تآمروا على احضارهم الى اسرائيل بعد مصادرة املاكهم. وعند هذا كان يظهر الجاسوس العراقي المأجور، يوسف زبيدة، — يونس بحري اسرائيل — الذي استعارت حكومة بن غوريون خدماته من دائرة التحقيقات الجنائية العراقية، يلقي بياناً على القادمين الجدد من العراق. وقد استمع القادمون الجدد، اول الأمر، الى بياناته علهم يسمعون شيئاً عن العمل والسكن والخبز. ولكنهم غادروا فانفضوا من حوله مستنكرين اكاذيبه الوقحة.

وتبدأ بيانات يوسف زبيدة، اجير المباي، بالطلب من القادمين الجدد ان يحمدوا حكومة بن غوريون التي احضرتهم وانقذتهم من الموت، وان يرضوا بكل ما يعطى لهم من الطعام حتى ولو كان قليلاً. «فاذا ما اعطي لأحدكم اليوم نصف رغيف، ثم اعطي له في اليوم التالي ربع رغيف فعليه ان يرضى ويسبح بحمد بن غوريون» — هذا ما يقوله داعية المباي حياً واحد اعضاء دائرة التحقيقات العراقية سابقاً.

وينتقل يوسف زبيدة بعد ذلك الى الهجوم على الشيوعيين بقوله «ستسمعون اناساً يكلمونكم عن سوء حكم بن غوريون. ان هؤلاء شيوعيون هدامون وقد القينا القبض على قسم كبير منهم وسنقضي على الباقين»...

وعند هذا الحد كانت الشتائم تنهال على «خطيب» المباي الذي ينقل اليهم كلمات نوري السعيد التي سمعوها في بياناته المعادية للشيوعية.

ان القادمين الجدد يذكرون، وسيذكرون دائماً، ويذكرون ابناءهم وابناء ابنائهم ان الذي انقذهم من حكومات العراق الرجعية هو الحزب الشيوعي وحده وليس حكومة بن غوريون ولا صالح جبر، وان الذي سينقذهم من الاضطهاد والفقر والجوع في اسرائيل هو الحزب الشيوعي والحزب الشيوعي وحده.

ابراهيم خياط

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

حيفا

حاولت البلدية هنا الخروج على حق العمال المقرر بخصوص العطلة الاسبوعية. فقد كانوا يرتاحون في السابق في اليوم الذي يتفق ومذهبهم الخاص، ولكن البلدية ابلغتهم بان عليهم ان يرتاحوا في يوم السبت فقط. وقد اتصل هؤلاء العمال بمؤتمر العمال العرب فنظم عريضة وقعها العمال وارسلت الى المجلس يطالبون فيها بالرجوع الى ما كان جاريا في السابق.

* بقيادة وتوجيه مؤتمر العمال العرب هنا اعلن عمال كراج «هاموحة» مطالبين بالعمل ثماني ساعات وزيادة اجورهم. وقد وافق صاحب الكراج على مطالب العمال.

* تمكن المؤتمر اخيراً من اخذ حكم ضد المتعهد، باول تسر، من حيفا، الذي كان يرفض دفع اجرة العامل محمد مصطفى مجدوب وقدرها ٦٧ ليرا. وتمكن المؤتمر كذلك من تحصيل ١٧٢ ليرا كتعويض للعامل حسن البشتاوي الذي قطع اصبعه اثناء العمل على الرغم من ان العامل قد تجاوز السبعين من عمره.

رشميا

على اثر خلو احدى الدور، التي يشرف عليها القيم، اتصل مؤتمر العمال العرب، بمكتب القيم في حيفا لاستئجار الدار، فسمح له الموظف باستعمالها الى ان توقع اتفاقية الايجار.

وبعد ان نقل عمال المؤتمر اثاث المؤتمر واوراقه الى الدار، وبينما هم في اجتماع، داهمهم بعض افراد البوليس وموظف الحكم العسكري واتباعه واخرجوهم من الدار بالقوة واقفل ضابط البوليس الباب واخذ المفتاح.

وعلى اثر الاستنكار الذي حدث في القرية ضد الاعتداء على حرية التنظيم النقابي، ونتيجة للبرقيات التي طيرت اعتقل ضابط البوليس سكرتير المؤتمر وذلك للتغطية على الاعتداء غير القانوني ولكنه عاد فافرج عنه بعد بضع ساعات واستنكاراً للحادث الذي دبره الحكم العسكري ومأجوروه من قيادة اتحاد عمال اسرائيل، استقال احد اعضاء ادارة اتحاد عمال اسرائيل وانضم عدد من عمال الاتحاد الى المؤتمر والجمعية التعاونية.

وكان هذا افحم رد قدمه العمال على مؤامرات الحكم العسكري ومأجوريه الذين نظموا الاعتداء.

الرامه

ارسل الاهلون هنا برقيات الى رئاسة الكنيست والمراجع المختصة، يحتجون فيها على رفض موزعي الهويات المدنية اصدار الهويات الى اولئك الذين كانوا معتقلين في معتقلات الاسر الاسرائيلي. وقد امتنع الاهلون عن تسلم الهويات حتى تصدر الهويات للمعتقلين. وكذلك طلبوا من حبيب الشحادة عدم صرف اي مبلغ من المال الذي جمعه للترقية عن الموظفين اذ انه جمع بواسطة التهديد باصدار هويات حمراء لكل من يمتنع عن الدفع.

الطيبة

اشتد، في الآونة الاخيرة، تضييق السلطات العسكرية على المواطنين هنا، واصبح لا يسمح لاي انسان، باستثناء اصدقاء الحكم العسكري، بالدخول الى دائرة الحاكم، لاي سبب، إلا اذا قدم استدعاء خطياً يطلب فيه ذلك ويذكر السبب. اما فيما يتعلق بالسفر الى خارج المنطقة فقد منعت التصاريح عن الاهلين منعاً باتاً. ويدرك الاهلون ان المقصود من هذا هو عزل المنطقة عن باقي اجزاء اسرائيل ليسهل تضليل سكانها في انتخابات الكنيست المقبلة.

* وقع الاهلون هنا على عرائض ارسلوها للوزارات المختصة والحكام العسكريين حول تأخير مخصصات القرية من الصابون والسكر وحول قضية التنقل والتصاريح والسماح بايجاد منظمة عمال تدافع عنهم وترعى مصالحهم.

ابو سنان

قام اللاجئون في القرية هنا بمظاهرة امام مكتب الحاكم العسكري في كفر ياسيف احتجاجا على فرض ضريبة المعارف عليهم والحجز على امتعتهم مع العلم انهم فقراء ويعتاشون من اعانات الصليب الاحمر. وقد قابل وفد منهم الحاكم العسكري وشرحوا مطالبهم فطلب منهم ارسال عريضة موقعة من اللاجئين تطلب اعفاءهم من الضريبة.

وجدير بالذكر ان محصل الاموال قد حضر الى القرية وبرفقته بوليس عكا وراحوا يحجزون على امتعة الفقراء من اللاجئين. فقد استولوا على دراجة لابن عجوز يطلب منها دفع ست ليرات مع العلم ان ابنها عاطل عن العمل.

* وكان الاهلون في القرية قد وقعوا على عريضة، ارسلوها الى دائرة المؤن، يطلبون فيها اعطاءهم حصتهم من اللحم المثلج لارتفاع اسعار اللحم الطازج، وقد استدعت دائرة المؤن مختار القرية والجزارين وتعهد المختار ببيع اللحم بسعر ٥٠٠ مل للكيلو، غير انه لم يف بتعهده واخذ يبيع الكيلو ١٢٠٠ مل. والاهلون يطلبون من دائرة المؤن وضع حد لهذا.

المكر

كانت دائرة المؤن تشترط عند تسليم الاهلين مخصصاتهم من المؤن ان يسلموها كمية معينة من البيض، ثم وقفت عن ذلك مدة. واخيراً اعادت دائرة المؤن الى طلب البيض مع ان الاهلين لا يملكون البيض ولا العلف، وقد قتل المرض معظم الدجاج. والاهلون يطالبون بوقف تنفيذ هذا الطلب وتوزيع حصص المؤن عليهم كاملة.

عكا

قابل وفد عن منظمة النساء الدمقراطيات هنا مدير دائرة المؤن وطالب بتوزيع حصص البصل التي لم توزع منذ عدة اشهر على الاهلين وكذلك طالب الوفد بتوزيع الزيت والبيض والقهوة.

استئناف النظر في قضية بن غوريون - « قول همام »

استجواب بن غوريون عن دعوة جاسوس اميركي الى هيئة اركان الجيش

« المتهمان » يعملان على اثبات خيانة بن غوريون

بن غوريون يقول انه القرض الاميركي بركة على اسرائيل ويطلب من المحكمة الدفاع عن شرف ترومان

تل ابيب — استأنفت المحكمة المركزية هنا يوم الأحد النظر في قضية النيابة العامة على جريدة الحزب الشيوعي « قول همام » بتهمة تلطيخ سمعة رئيس الحكومة ووصمه بالخيانة القومية .

وقد اقتصرت الجلسة على مناقشة بن غوريون الذي دعي الى الشهادة بناء على طلب « المتهمين » .

وقد اضطر « المتهمان » : الدكتور بيلتسكي المحرر المسؤول السابق لجريدة « قول همام » واليعازر فيدل ، ناشرها السابق ، الى مناقشة الشاهد بنفسيهما ، نظراً لموت محاميهما ، ومرض المحامي الذي عيناه بعده .

وبدأ باستجواب الشاهد الدكتور بيلتسكي فسأله :

أخطبت في اجتماع « هاوعد هاوبيد » في ١٣/١٠/٤٩ ؟

فاجاب بن غوريون : نعم

س : أتذكر مضمون خطابك ؟

ج : نوعاً ما .

س : اتعلم ان الخطاب سجل ؟

ج : نعـم .

س : اقدم لك نصه المسجل ؟

ج : نعـم .

س : لماذا ؟ وماذا فعلت به ؟

ج : ادخلت عليه بعض التصحيح .

س : أي تصحيح ؟

ج : لا اذكر .

س : أقرأت المقال في « قول همام » ؟

ج : نعـم .

س : أشعرت باهانة من المقال ؟

ج : من هذه الجريدة لا اهان .

س : أي انك لم تتأثر من المقال ؟

ج : انني لا اتأثر من الصحف ولا سيما « قول همام » .

س : هل مسك عبارة : « نعلم ان بن غوريون هو احـــد الذين يجرون عربة أسياده الاميركيين » ؟

ج : أرى هنا قصداً الى تلطيخ دولة اسرائيل .

س : ايتحدث المقال عن دولة اسرائيل ؟

ج : سيان .

س : اتعرف شخصاً اسمه فرد هريس ؟

ج : نعم

س : هل فرد هريس هذا مواطن اسرائيلي ؟

ج : لم اهتم بهذا الامر الشكلي . انه يهودي اراد مساعدتنا .

س : اصحيح ان هريس مواطن اميركي ؟

ج : هذا لم يعنني

س : أكان في هذه البلاد ؟

ج : دون شك .

س : هل قدم البلاد بناء على اقتراح الحكومة الاميركية ، ام انت دعوته ؟

ج : لست مستعدا للجواب .

القاضي : لماذا ؟

بن غوريون : لأن هـــذا قد يضر بالشؤون العامة ، ولكل اولئك الذين قاتلوا معنا في حرب التحرر .

بيلتسكي : أقدم هريس الى البلاد اثناء الحرب ام بعدها ؟ متى قدم ؟

ج : لن اذكر شيئاً عن اعماله . هذا سر

س : هل اشترك الضابط هريس في جلسات هيئة اركان الجيش الاسرائيلي ؟

ج : لن ابوح بهذا .

س : أبعد النشر لا يزال الأمر سراً ؟

وهنا تدخل ممثل النيابة وعارض في مثل هذه الأسئلة معتمداً على قرار المحكمة العليا وقرار مجلس اللوردات البريطاني بانه يحق لمن يتولى وظيفة عامة ان يمتنع عن الرد على الأسئلة اذا كان يعتقد ان الرد قد يضر بمصالح الدولة .

فقال الدكتور بيلتسكي : ليس ذنبنا اننا لا نعرف قوانين مجلس اللوردات . ان الجريدة تناضل من أجل مصالح الجماهير ومصالح الدولة والأمر الذي نصر على النشر لم يعد سراً .

وقرر القاضي ان المتهم الذي يدافع عن نفسه ان يسأل ولكن للشاهد ان لا يجيب .

وواصل الدكتور بيلتسكي مناقشته للشاهد فذكر له انه في ١٨/٧/٤٩ قدم استجواب في الكنيست عما اذا كان هريس قد اشترك في جلسات هيئة اركان الجيش وانه قد أجاب على هذا السؤال بالايجاب .

فقال بن غوريون : اذا كان قـدم لي استجواب فاني بالطبع قد اجبت .

س : سئلت في ذلك الاستجواب عما اذا كان قد اعطي لهاريس معلومات عن عـــدد الجيش واعتدته وقواعده الخ . فهل تعلم ان هريس لم يقسم يمين الولاء للجيش الاسرائيلي ؟

ج : ان المتطوعين الأجانب قد اعفوا من هذا القسم .

س : اتعلـم ان هريس ، أثناء خدمته في الجيش الاسرائيلي ، كان ضابطـاً في دائرة الاستخبارات الاميركية

ج : يبدو انك وحدك تعلم بهذا الأمر .

س : هل وضع جاسوس أجنبي في هيئـــة اركان الجيش واعطاء معلومات عسكرية بهذه الوسيلة الى دولة اجنبية ، يعتبر خيانة قومية ؟

بن غوريون يرفض الرد على هذا السؤال .

وهنا رفعت الجلسة للاستراحة ، وبعدها واصل « المتهم » مناقشة الشاهد .

س : ألا يزال هريس في البلاد ؟

ج : كلا مع الأسف .

س : هل تعهد هريس بأن لا ينقل معلومات لدولة أجنبية ؟

بن غوريون يرفض ان يرد .

س : اصحيح انه في ٢٨/١٢/٤٨ احتل الجيش الاسرائيلي ابو عجيله ؟

ج : نشرت كتاباً عن الحملة في النقب ، تستطيع ان تجد فيه كل التفصيلات ، وعدا هذا لن اقول شيئاً .

وهنا قام ممثل النيابة وقال ان كل ما يقال هنا وكل الأسئلة ، اذا أجيب عليها ام لا ، لن يغير شيئاً في الوضوع . لأن الغرض من هذا كله هو البرهنة على ان السيد بن غوريون خائن . في حين ان هذه المحكمة تعلم ، وكل انسان يعلم ، وهذا هو الواقع ، ان رئيس حكومة اسرائيل ليس خائناً ، لم يخن شعبه ولم يخن الطبقة العاملة ، وليس صنيعة لاميركا .

وبعد نقاش في الموضوع قرر القاضي ان هذه الأسئلة تتعلق بالقضية لأن التهمـــة الموجهة في « قول همام » لرئيس الحكومة هي الخيانة القومية . ولكن يحق للشاهد ان يمتنع عن الرد .

وقد استفاد بن غوريون من هذا الحق ورفض الإجابة على اسئلة كثيرة وجهها اليه الدكتور بلتسكي حول الحملة في النقب والأوامر التي صدرت الى القوات الاسرائيلية بالتراجع .

ثم انتقل الدكتور بيلتسكي الى استجواب بن غوريون حول القرض الاميركي .

س : هل قرض المئة مليون دولار الاميركي مرتبط بشروط تمس باستقلال اسرائيل ؟

ج : لا . ان هذا القرض بركة على اسرائيل .

وهنا تلا الدكتور بيلتسكي نص المادة ١٢ من اتفاقيـــة القرض التي تنص على الزام اسرائيل بتقديم تقارير مفصلة الى الحكومة الاميركية عن اقتصاديات البلاد وماليتها وميزانيتها وتجارتها الخ ... وسأل : أليس في هذه المادة تنازل عن استقلال البلاد الاقتصادي ؟

فاجاب بن غوريون ان شعب اسرائيل وممثلوه يعتقدون غير ذلك .

س : أتعتقد بان من الجائز اعطاء دولة أجنبية معلومات مفصلة عن احتياطي الذهب وغـيره ؟

ج : ان الاتفاق قد اقرته الكنيست .

س : لماذا لم تنشر الحكومة هذه المادة من الاتفاق حينما نشرت مواد الاتفاق الأخرى ؟

ج : لست ملماً بهـذه التفاصيل . ولست ادري لماذا لم تنشر هـذه المادة . ان عضواً آخر في الحكومة يعمل في هذا الأمر .

وبهذا انتهت مناقشة الدكتور بيلتسكي لبن غوريون ، وتقدم لمناقشته « المتهم » الآخر اليعازر فيدل .

س : بصفتك عضواً في الهستدروت ، هل تمثل في الحكومة الطبقة العاملة في اسرائيل

ج : اني امثل حركة العمال في اسرائيل .

س : أمن واجب قائد العمال ان يقوي نفوذ الطبقة العاملة في الحكومة ؟

ج : لا اريد ان اعرب هنا عن رأي في هذا الموضوع .

س : أمن واجب ممثـــل حزب عمال في الحكومة ان يسلم مراكز في الدولة الى اعداء الطبقة العاملة مثل جيري ؟

ج : انا مسؤول عن وجود م . ليفين و ي . جيري وزيرين في الحكومة .

س : ان العدو الأكبر للشعب اليهودي هو النازية ، ونحن معنيون بمنـــع بعث النازية . أليس صحيحاً ان السيد بن غوريون في معسكر واحد مع اعداء الشعب اليهودي ؟

ج : لست في المعسكر الذي عقد حلفاً مع هتلر .

س : أعلم انك لست في المعسكر الذي قضى على هتلر ، ولكن أليس صحيحاً انك في معسكر واحد مع رومان وروبرتسون وماك جي ؟

ج : اعتقد ان على المحكمة ان تدافع عن شرف رومن منتخب الشعب الاميركي .

ثم جرى نقـــاش حول دور الحزب الشيوعي في حرب الاستقلال ، فقال بن غوريون ان كل الاحزاب ، ومنها الحزب الشيوعي ، ساعدت في حرب التحرر . ولكن الشيوعيين الاسرائيليين تعاونوا مع المفتي .

فقال اليعازر فيدل : أليس الواقـع ان السيد بن غوريون ، من ناحية ، والمفتي من ناحية أخرى ، تمرغا على اعتاب المندوب البريطاني ، وحرض الواحد منها ضد العرب ، والآخر ضد اليهود ؟

فلم يجب بن غوريون .

وبهذا انتهت المناقشة . وقد حاول بن غوريون بعدها ان يلقي خطـاباً وطلب من القاضي الأذن بالــكلام . فاجابه القـــاضي ان القانون لا يسمح للشاهد بالكلام دون ان يسأل .

وبعد هذا رفعت الجلسة حتى ٢ أيار ، لاستماع شهادة صموئيل ميكونيس .

قوائم الناخبين تصدر في ٢٠ أيار

تل ابيب — بات من المنتظر ان تصدر قوائم اسماء الناخبين . للكنيست الثانية . في ٢٠ ايار المقبل . وسيتلقى كل شخص ، ادرج اسمه في هذه القوائم ، اعلاماً ينبؤه بذلك وبرقم الصندوق الذي سيصوت فيه .

اما اولئك الذين لا يتسلمون اعلاماً كهذا فعليهم ان يملأوا نموذجا خاصاً يبينون فيه ذلك وسيتلقون جواباً مناسباً خلال بضعة ايام .

وستقوم آلات خاصة بتحضير جميع الاعمال المتعلقـة بالقوائم ، من تصنيف نماذج السكان وتوزيع الاعـلامات ، كل الف بيت على حدة ، وطبع القوائم وارقام الصناديق التي سيلقي النـاخبون باصواتهم فيها .

امـا تحضير القوائم العربيـة فسيجري حسب الطريقة القديمة . اي بكتابتها باليـد ، اذ ان الآلات تكتب باللغة العبريـة فقط ، وبموجب قرار لجنه الدستور فستطبع القوائم العربيـة باللغتين العبرية والعربية .

ويبلغ عدد النـاخبين ٩٠٠ الف ناخب تقريبا بينما كان عددهم في انتخابات الكنيست الاولى حوالي ٥٠٠ الف . ويبلغ عدد الناخبين العرب ٨٤ الف ناخب مقابل ٣٨ الفاً في الماضي .

الكنيست تبحث قانون الانتخابات

ماير فلنر يطالب بضمان حرية الانتخابات وبالغاء الاحكام العسكرية

القدس — بدأت الكنيست يوم الاثنين في مناقشة مشروع قانون الانتخابات للكنيست الثانية الذي قدمته لجنة الدستور والقوانين . وكانت وزارة الدفاع قـدمت في اللحظة الاخيرة اقتراحات بادخال ٢٨ تعديلا الغرض منها القضاء على حرية الانتخـابات في الجيش ، فمن هذه التعديلات ، مثلا ، منع ممثلي القوائم من زيارة محطـات الاقتراع في المعسكرات ، ومنع الجنود من الاشتراك في الدعاية الانتخابية داخل المعسكرات وخارجها . ومنع الدعاية الانتخابية في مناطق الحكم العسكري.

وكان اول المتكلمين في المناقشة النائب بار راب حاي (من « المباي ») فاعرب عن معارضته للانتخابات النسبية وطالب بانتخابات دوائر .

وطالب كذلك النـائب سبير (الصهيونيين العموميين) وهيلل كوك (حيروتي منشق) ، بانتخابات دوائر.

وطالب هيلل كوك ايضا بحرمان الامين والاهلـين العرب من حق الانتخاب .

وعارض بريمنجر (مبام) ووزرح (من « المتدينين ») في انتخابات الدوائر.

وتكلم النائب الشيوعي مايرفلنر فقال ان اقرار مواد القانون لا يكـفي وحده لضمان حرية الانتخابات : فالمهم هو تنفيذ القوانين ومنع الضغط والارهاب . وعارض بشدة في نظام انتخاب الدوائر الذي يقترحه « المباي » « والصهيونيون العموميون » ، وهيلل كوك .

وطالب بتعديل نص المادة الاولى بان تبدل عبارة : « حق الانتخاب لكل اولئك الذين تسجلوا في تسجيل السكان العام سنة ١٩٤٩ » بعبارة : « كل اولئك الذين كان يجب ان يسجلوا » وقال ان هنالك كثيرين كان يجب ان يسجلوا ورفض تسجيلهم لاسباب سياسية كما حصل في عدة قرى عربية .

وطالب بالغاء الاحكام العسكرية قائلا اننا نعتقد ان بقاء الاحكام العسكرية في اي منطقة من مناطق اسرائيل معناه ان الانتخابات ليست حرة . ولذلك نقترح الغاء الحكم العسكري وضمان حرية التنقل .

وطالب بان يمنح ابناء الثامنة عشرة الحق بان ينتخبوا وينتخبوا ، وبتوفير بطاقات الهوية للاهلين ، وقال ان هذا الامر لم ينفذ في المناطق العربية . وعارض في الغاء القوائم التي لا تحصل على واحد ونصف بالمئة من عدد الاصوات .

وطالب بالغاء منع الدعاية الانتخابية الشفوية في معسكرات الجيش .

وتكلم النائب لام (مباي) فعارض في الانتخابات النسبية وطالب بانتخابات دوائر .

وتكلم نائب المباي العربي أمين جرجورة فلم يشر بكلمة الى قضية ضمان حرية الانتخابات للاهلين العرب ، ولم يذكر الحكم العسكري الذي يقيد حرية الانتخابات ، فاثار موقفه هـذا دهشة عامة .

واعترض النائب بلوسكا (يماني) على الغاء القوائم التي لا تحصل على واحد ونصف بالمئة من عـدد الاصوات ، كما اعترض على اقتراح حرمـان الامين من حق التصويت .

وبهذا انتهت القراءة الاولى واحيـل القانون الى اللجنة لتعـده للقراءة الثانية .

اجتماع لاحلال السلام في عيلبون

عيلبون — على اثر المحاولة التي دبرها البعض للاعتداء على سكرتير فرع الحزب الشيوعي هنـا ، عقـد الحزب اجتماعا شعبيا حضره جمهور غفير من عمال القرية وفلاحيها وتكلم فيه الرفيق صليبا خميس داعيا الى احـلال السـلام والوئام في القرية ولا سيما في هــذه الظروف العصيبة التي يجتازها العالم .

وقد حذر كذلك مغبة اعمال الاستفزاز والعدوان إذ أن هذا السلاح ذو حدين يؤذي الذي يستعمله والذي يستعمل ضده . وذكر الرفيق صليبـا حوادث عرب المجدل وكيف ان الذين ظنوا انهم بمقاومتهم للحزب الشيوعي وتقربهم للحكم العسكري سيكسبون عطف السلطات وينجون من الاضطهاد ، لم يفدهم تقربهم وابعدوا خارج البلاد قبل غيرهم .

ونبه الى اليـد السوداء التي تدبر هذه الاعتداءات وتعمل على اثارة الشغب بين المواطنين وبين ان كل تعد على الحزب الشيوعي هو خدمة للرجعية وضربة الى الجماهير العربية التي تناضل من اجل الغاء الحكم العسكري والسلام.

وناشد جميع العمال والفلاحين ان يقفوا صفا واحداً الى جانب الحزب الشيوعي للقضـاء على هـذه المؤامرات الخبيثة ومن اجل حقوقهم ومطالبهم .

وبعد انتهاء الاجتماع اخذ الحزب ينظم طلبـات الاهلين للحصول على هويات مدنية بدلا من الهويات العسكرية التي وزعتها عليهم السلطات على الرغم من انهم مسجلون رسميا كمواطنين في البلاد .

المؤتمر القطري الخامس (بقية الافتتاحية)

مؤتمر العمال والى انقضاض العمال من حوله والى لجوئهم ، في ساعة يأس ، الى المنظمة التخريبية : اتحاد عمال اسرائيل .

لقد بذلت الرجعية الحاكمة جهودا كثيرة للقضاء على مؤتمر العمال العرب ، ولفرض اتحاد عمال اسرائيل على العمال فرضا ، لجأت الى الحكم العسكري ، فنفى النقابيين الشرفاء وزجهم في اعماق السجون ، وحجز تصاريح التنقل عن عمال المؤتمر وقطع ارزاق العمال الذين يرفضون الانتساب الى اتحاد عمـال اسرائيل . ولكن ذلك كله لم يجد نفعاً ، بل زاد في التفاف العمال حول منظمتهم النقابية الصحيحة ، التي لا تقيم حفلات شاي للحكام العسكريين ... ، بل تناضل لالغاء الحكم العسكري ، والتي لا تتاجر بقوانين التصاريح ... ، بل تناضل لالغائها .

ولما فشلت الرجعية في مسعاها ، التجأت الى قرار المنع متوهمة انها هنا ستنجح من حيث فشلت .

فاذا بهذا القرار ينقلب على واضعيه ، واذا بمؤتمر العمال العرب يزداد قوة ونفوذا ، مما اضطر الحكم العسكري في النهاية الى التراجع عن موقفه .

عندما صدر القرار بمنع انعقـاد المؤتمر في الناصرة ، جاء بعض « الاصدقاء » ينصحون قيادة المؤتمر بقبول « الامر الواقع » « ولا حول ولا ... » وعقده في حيفا .

وقال هؤلاء « الاصدقاء » ان لا قوى في اسرائيل تستطيع الغـاء القرار الجائر ...

ان انعقاد المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، وفي الناصرة بالذات ، هو الرد العملي على دعاة الخنوع امام « الامر الواقع » الذين لا يواجهون المنكر الا بالحوقلة .

ان هذا النصر الذي سجله مؤتمر العمال العرب هو نصر للطبقة العاملة في اسرائيل كلها ، هو دليل على ان من الممكن النضال لتحسين الحال على الرغم من كل « أمر واقع » .

هو دليل على ان وحدة العمال اليهود والعرب تنمو ، وتنمو باستمرار على الرغم من الحكم العسكري ومن موقف الاكثرية المبائية في قيادة الهستدروت وعلى الرغم من وجود اتحـاد عمـال اسرائيل .

هو دليـل على ان مؤتمر العمال العرب باق ، وسيبقى ، الى ان تتحقق الوحدة النقابية بين العمال اليهود والعرب التي يسعى مؤتمر العمال نحو تحقيقها يؤيده في ذلك كل العمال اليهود والعرب الشرفاء .

فلنتمن للمؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، اذن ، كل نجاح في ابحاثه ومقرراته التي تستهدف تقوية جبهة السلام واخوة الشعبين ووحدة حركة العمال النقابية في اسرائيل وفي العالم .

محاضرات

جمعية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

حيفا — القى المحامي حنا نقاره مساء الاربعاء في قاعة مؤتمر العمال العرب محاضرة عن « القضاء في الاتحاد السوفياتي »

وهذه هي الحلقة الاولى من سلسلة المحاضرات التي تنظمها العصبة . وسيلقى المحاضرة الثانية عن « التعليم والثقافة في الاتحاد السوفياتي » الاخ رمزي خوري في ٢٥ نيسان الجاري .

الكنيس الاكبر

يستعمل مركزا للسوق السوداء

تل ابيب — تلقى بوليس تل ابيب بلاغاً جاء فيه ان الكنيس الاكبر ، في تل ابيب ، يستعمل مركزاً للتجارة بالدولارات والعملة الاجنبية .

وقد نشط البوليس لاكتشاف المتعاملين بهذه التجارة ، فارسل عـدداً من رجال البوليس السري ، بالبسة مدنية ، الى الكنيس . وهناك وجـدوا شخصين من المشتبه بهم يتحدثان داخل الكنيس . وبعد لحظات خرج الاثنان الى المراحيض المجاورة للكنيس ، فتبعهما أحد رجال البوليس واستمع الى احاديثهما

وبعـد قليل خرجا . فاعتقل البوليس احدهما واجرى تفتيشاً في ثيابه فعثر على ٥٦٠ دولاراً كان قد اخفاهـا في جراباته تحت قدميه ، وظهر ان المعتقل هو من ناثانيا فاتصل بوليس تل ابيب ببوليس ناثانيا .

وفي ناثانيا اجرى البوليس تفتيشاً في بيته ، وفي اثناء التفتيش ، حـاولت زوجته الهروب نحو قفص الدجـاج ، فاجرى البوليس تفتيشاً في القفص وفي الدجاجات فعثر على مبالغ من الدولارات مخبأة تحت اجنحتها .

نصرات خليل غريب

رزق الاخ خليل نصرالله غريب مولودا ذكراً اسماه نصرات فتهانينا للوالدين وحياة سعيدة في ظلها .

رفيق جديد

الرينة — ولد لرفيقنا حسن محمود مولوداً ذكراً اسماه كرم فاهلا بالرفيق الجديد وتهانينا للوالدين ...

فقدان هويات

نعلن ان عبدالرحمن احميدي من كمال فقد هوية رقم ٧٦٨٠٩ فعلى من يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

نعلن ان فضية مصطفى حبيب اللقمس عين ماهل فقدت هويتها رقم ٣١٧٤٥٦ فعلى من يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

نعلن ان لبيب خليل رشيد من الرامة فقد هوية رقم ٦٥٥٦ فالرجاء من يجدها ان يعيدها لاقرب مركز بوليس

نعلن ان محمد احمد ابو حريره من الناصرة فقد قسيمة رقم ٥٣٥٦٨ فعلى من ان يعيدها لمركز البوليس

نعلن ان فزع ومِلي الغدير من عرب الحجيرات فقد قسيمة رقم ١٠٥٢٣٣ فعلى من يجدها ان يعيدها لاقرب مركز بوليس

لجنه عامه

للدفاع عن مؤن الجماهير

الناصرة — مكتب الاتحـاد — بدعوة من نقابة تجار المفرق هنا ، عقد ، يوم الثلاثاء الماضي ، اجتماع ضم ممثلين عن الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب ومنظمة النساء الدمقراطيات ورابطة العمال واتحـاد عمال اسرائيل وحزب العمال الموحـد ومجلس العمدة العاملة لطائفة البروتستانت ، وذلك للبحث في وضع التموين السيء .

وافتتح الاجتماع سكرتير نقـابة تجار المفرق فشرح الوضع السيء وقلة المخصصات وفوضى التوزيع واقترح تأليف لجنة عامة من ممثلي المنظمات تأخذ على عاتقها الدفاع عن مصـالح الجمهور المتعلقة بالتموين

وتكلم ممثل رابطة العمال فقـال ان لجنة كانت تألفت في السابق ولا يجوز تأليف لجنة جديـدة دون الرجوع الى اللجنة السابقة واخذ رأيها ، واعلن انـه لا يرى فائدة من تأليف لجنة جديدة ، وقد ايده في هذا ممثـل اتحاد عمـال اسرائيل .

اما مؤتمر العمال العرب فقـد اعلن ان ممثلي المنظمات الموجودة يمثلون اكثرية سكان المدينة وايد تأليف لجنة عامـة . وكذلك فعل ممثلا العمـدة البروتستانتية ومنظمة النساء الدمقراطيات

وتكلم ممثـل الحزب الشيوعي الرفيق شفيق بشارة فقال ان اللجنة الماضية كانت قـد قامت تحت اشراف الحكومة ولذا فهي لا يمكن ان تخدم مصالح الجمهور وها هي ، على الرغم من مرور اكثر من سنة ، لم تقم باي عمل.

وقد حاول ممثلو بعض المنظمات تأخير وعرقلة تأليف اللجنة وفي النهاية تقرر ، باكثرية الاصوات ، تأليف اللجنة وانتخب الاخ سليم عبود سكرتيراً موقتاً لها

حول اخراج

مسلمي يافا من بيوتهم

تل ابيب — قدمت الرفيقة استر فلنسكا ، مندوبة الحزب الشيوعي في مجلس بلدية تل ابيب — يافا ، استجوابا الى رئيس البلدية ، حول الاستعدادات التي تجرى الآن لطرد المواطنين المسلمين من بيوتهم واسكانهم في المساجد بحجة انهم لا يدفعون اجور بيوتهم التي يقيمون فيها الآن .

وبينت في استجوابها اجحاف هذا الامر بحق السكان المسلمين لا سيما وان بينهم عاطلون عن العمل ولا يملكون من وسائل المعيشة شيئا وطالبت بتدخل المجلس البلدي الفعلي لالغاء هذا الامر.

فقدان هويات

نعلن ان محمد عبده دراز من ام الفرج قد فقد قسيمة رقم ١٠١٨٥٨ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لاقرب مركز بوليس

نعلن ان ابراهيم عبداللطيف حسن من الناصرة فقد قسيمة رقم ٢٢٨٥٤ فعلى من يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

نعلن ان شيخه عبد الرحمن العثامنة من الرينة فقـدت قسيمة رقم ٧٣٧٢٠ فعلى من يجدها ان يعيدها لاقرب مركز بوليس

نعلن ان صبحي حسين الدياب دحله من طرعان فقد هوية رقم ٦٧٩٠٣ فعلى من يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس

نعلن ان فيصل مصطفى عبدالقادر الزعبي من كفر مصر فقد قسيمة رقـم ٦٤١٩٥ فعلى من يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس

نعلن ان على مصطفى عبد القادر الزعبي من كفر مصر فقد قسيمة رقم ٦٤١٩٦ فعلى من يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس

نعلن ان منيفة سليم المزاريب من عرب المزاريب فقدت قسيمة رقم ٦٦٤٠٠ فعلى من يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

نعلن ان رفعه محمد المزاريب من عرب المزاريب فقدت قسيمة رقم ٨٢٥٦٦ فعلى من يجدها ان لمركز البوليس